من أرض القطائع طولا وعرضا ثم تأخذ عن
يمينك تحت مدرسة الأمير تغرى بردى البكلمشى
الدوادار الكبير كان المعروف بالمؤيدى ثم منها
إلى مدرسة الأمير صرغتمش الناصرى براس
تربة النوب وكان وضع أساسها فى الخامس
من شهر رمضان سنة ست وخمسين وسبعمائة
وكملت عمارتها فى شهر جمادى الأولى سنة سبع
وخمسين وسبعمائة وقرر فيها مدرسها الشيخ
قوام الدين الاتقانى ثم منها إلى مدرسة
الجاولية بجوار الكبش أنشأها الأمير علم الدين
سنجر الجاولى فى سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة
كان من جملة مماليك الجاولى أحد أمراء المالك
الظاهر بيبرس البندقدارى توفى فى منزله
بالكبش يوم الخميس تاسع شهر رمضان سنة
خمس وأربعين وسبعمائة ودفن بالمدرسة
المذكورة وكان قد سمع الحديث وصنف شرحا
كبيرا على مسند الامام الشافعى وأفتى فى آخر
عمره على مذهب الامام الشافعى وله آثار
باقية إلى الآن منها هذه المدرسة وجامع بدينة
غزة

غزة وحمام بها ومدرسة للفقهاء الشافعية
وخان للسبيل وبنى بها مارستان وعمر بها
أيضا الميدان والقصر وبنى ببلد الخليل عليه
الصلاة والسلام جامعا سقفه حجر نقر وعمر
الخان العظيم بقاقول والخان بقرية الكتب
والقناطر بغابة أرسوف وخان سلار فخراسان
ودار بالقرب من باب النصر داخل القاهرة
وحمام هناك وعمر دار ابجوار مدرسته ومنها
إلى قناطر السباع بها مدرسة الأمير بردبك
الأشرفى الدوادار الثانى فى زمن أستاذه السلطان
أمثال العلائى ولها شبابيك مطلات على الخليج
الحاكمى وأما الجهة التى تجاه الأتى من الشارع
فمنها إلى الجامع الطولونى وقبل الوصول إليه تجد
قبورا بأسمائهم لا صحة لها وهناك مناجد لم أطلع
على من أنشأها وأما الجهة القبلية من الصليبة
فهناك جامع المقر المرحوم شيخون العمرى
وتجاهه مدرسة وكان الفراغ من الجامع
والصلاة فيه فى شهر رمضان سنة سبع وستين
وسبعمائة وعمارة الخانقاة التى له والحمامات

Copyright © King Saud University